

تاج العروس من جواهر القاموس

وسَيْلُ جَارِفٍ : يَجْرِفُ ما مَرَّ به مِنْ كَثْرَتِهِ يَذْهَبُ بـ كُلِّ شَيْءٍ
وَجَيْشُ جَارِفٍ كَذَلِكَ .

والمُجْرِفُ كـ مُحْدَثٍ : المَهْزُولُ كما في المُحْدَثِ وَرَجُلٌ مُجْرِفٌ : قد
جَرَّفَهُ الدَّهْرُ أَي : اجْتَحَاحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ .
وَجْرِفُ النَّبَاتِ كَعُنْدِي أَكِلَ عَنْ آخِرِهِ ؟ . والمُجْتَرَفُ : الفقيرُ عن
ابن السِّكِّيتِ .

وسَيْفُ جُرَافٍ كـ جُرَابٍ : يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وهو مَجَازٌ : وطَعَنُ جَرَفٍ :
وَاسِعٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
فَأُبْنَا جَذَالِي لَمْ يُفَرِّقْ عَدِيدُنَا ... وَأَبُو بَطْعَنِ فِي كَوَاهِلِهِمْ
جَرَفُ الجُرَّافِ كَرُمٌ : اسمُ رَجُلٍ أَنْشَدَ سَيِّبَوَيْهَ :
أَمِنْ عَمَلِ الجُرَّافِ أَمْسَ وَطُلَامِهِ ... وَعُدُّوَانِهِ أَعْتَبْتُ مُونَا
بِرَاسِمَ ؟ .

أَمِيرِي عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا ... بَهَائِمَ مَالٍ أَوْ دِيَارًا
بِالْبِهَائِمِ نَصَبَ : أَمِيرِي عَدَاءٍ عَلَى الذِّمِّ . والجُرَّافَةُ كَرُمٌ مَّانَةٌ :
المَجْرِفَةُ عَامِّيَّةٌ والجَمْعُ الجَرَارِيفُ .
والأَجْرَافُ : مَوْضِعٌ قَالَ الفَضْلُ ابْنُ العَبَّاسِ اللَّهْيَبِيُّ :
يَا دَارُ أَقْوَاتٍ بِالْجَزْعِ ذِي الْأَخْيَافِ ... بَيْنَ حَزْمِ الْجَزَايِزِ وَالْأَجْرَافِ
وَالْأُجْيَرِافِ مُصَغَّرًا كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَجْرَافٍ : وَادٍ لِيَطْيَاءٍ فِيهِ تَرَيْنُ
وَنَخْلٌ عَنْ نَصْرٍ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

ج ز ف .

الْجُرَافُ وَالْجُرَافَةُ مُثَلَّثَتَيْنِ وَاقْتَصَرَ الصَّاعِيُّ عَلَى ضَمِّهِمَا
كَذَلِكَ الْمُجَارِفَةُ : هُوَ الْحَدْسُ وَالتَّخْمِينُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَخْذُ
بِالْحَدْسِ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ
كَزَافٍ بِالْفَتْحِ يَقُولُونَ : لَفٍ وَكَزَافٍ يُرِيدُونَ بِهِ التَّزْيِيدُ فِي الْكَلَامِ
بِالْحَدْسِ وَقِيلَ : هُوَ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ : مَا كَانَ بِلَا وَزْنٍ وَلَا كَيْلٍ وَهُوَ
يَرْجِعُ إِلَى الْمُسَاهَلَةِ .

وَبَيْعُ جَزَافٍ مُثَلَّثَةٌ وَجَزَيفٌ كَأَمِيرٍ : أَيِ مَجْهُولُ الْقَدْرِ مَكْرِيلاً كَانَ

أَوْ مَوْزُونًا وفي الحديث : (ابْتَاعُوا الطَّعَامَ جُزَافًا) .

وقال صَخْرُ الغَيِّ : .

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَّالُ الذَّرَى ... كَأَنَّ عِلَاقِيَّهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا أَرَادَ :
طَعَامًا بَرِيعَ جُزَافًا بَغْيَرُ كَيْلٍ يَصِفُ سَحَابًا .

قال شيخنا : سَمِعْنَا مِنْ كَثِيرٍ مِنْ شُيُوخِنَا تَثْلِيثَ الْجِزَافِ وقال جماعة :
الْأَفْصَحُ فِيهِ الْكُسْرُ وَاقْتَصَرَ ابْنُ الصَّيَّاءِ فِي الْمَشْرِعِ عَلَى الضَّمِّ قال :
وَقِيَّاسُهُ الْكُسْرُ لَوْ بُدِيَ عَلَى الْكُسْرِ وَفِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّ أَصْلَهُ الْكُسْرَةُ
وقال بعضُ شُيُوخِ شُيُوخِنَا : تَثْلِيثُ جَرِيمِ جَزَافٍ مِنَ الْجِزَافِ . وعندي أَنَّهُ
كَلَّمَهُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا فائدةَ لَهُ وَلَا سِيَّامًا وَكَلَّمَهُمْ مُصَرِّحُونَ بِأَنَّهُ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ فَكَيْفَ يَكُونُ فَارِسِيًّا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ جَارِيًا عَلَى
الْفِعْلِ وَيَكُونُ فِيهِ الْقِيَّاسُ هَذَا كُلُّهُ يُنَافِي بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَأْمَلْ أَنتَ .
قلتُ : وَهُوَ كَلَامٌ نَفِيسٌ جِدًّا وَكَأَنَّ زَهْمًا لَمَّا عَرَّبَ يُوهِ تَنْوِيسِي أَصْلُهُ
فَبَنَوْا مِنْهُ فِعْلًا وَاشْتَقُّوا مِنْهُ وَأَجْرُوهُ فِيهِ الْقِيَّاسُ كَمَا يُفِيدُهُ نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو . قال العُزَيْرِيُّ : الْمَجْزُوفَةُ
كَمَكْنَسَةٍ : شَبَّكَةٌ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .
قال وَكَشَدَّادٍ : الصَّيَّادُ .

قال غيره : الْجَزُوفُ مِنَ الْحَوَامِلِ كَصَبُورٍ : الْمُتَجَاوِزَةُ حَدَّ
وَلَادَتِهَا . يُقَالُ : جَزُوفَةٌ مِنَ النَّعَمِ بِالْكَسْرِ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهَا وَكَذَا
جَزُوفَةٌ مِنَ الشَّعْرِ . قال أَبُو عُمَيْرٍ : اجْتَزَفَ الشَّيْءُ اجْتِزَافًا :
اشْتَرَاهُ جُزَافًا . قال غيره : تَجَزَّفَ فِيهِ : أَيْ تَنَفَّذَ نَقْلًا
الصَّاغَانِي .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْجَزْفُ : الْأَخْذُ بِالْكَثْرَةِ وَجَزَفَ لَهُ فِي الْكَيْلِ
أَكْثَرَ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ وَفِي الصَّحاحِ : الْجَزْفُ : أَخْذُ الشَّيْءِ مَجَازَةً
وَجَزَفًا وَفِي النَّهْأَيَةِ : الْجَزْفُ : الْمَجْهُولُ الْقَدْرُ مَكِيلًا كَانَ أَوْ مَوْزُونًا
. انتهى